

1 - توضيح الأحكام من بلوغ المرام - مقدمة - الشيخ سعد بن

شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم نقرأ في هذا اليوم الله تعالى في كتاب توضيح الاحكام على بلوغ المرام للشيخ عبد الله البسام رحمه الله عبد الله بن عبد الرحمن البسام. هو كتاب مفيد. حرص - 00:00:00
المصنف رحمه الله على توضيح العبارة وذكر الفوائد والاحكام والقرارات الفقهية حتى اختلافات العلماء يحرص على تحريرها. ونبدأ من مقدمة المؤلف لانه مهد الاهداب ذكرى بعض الانواع العلوم كالمصطلح والاصول والقواعد الفقهية ومقاصد الشريعة في نحو ثمانين صفحة هذه تحتاج الى - 00:00:40

حين دروس مستقلة. ونحن مقصودنا من القراءة في هذا الكتاب هو قراءة الجرد والمرور وعليه بدون شرح الا ما يحتاج الى من آا ضرورة بيان قد يكون. اما تلك المقدمات فتحتاج الى شرط - 00:01:10
لانهما متون مختصرة ذكرها. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. امين. قال المؤلف رحمه الله - 00:01:30
بسم الله الرحمن الرحيم. مقدمة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ونستغفره ما عندي طبعاً وش هي الطبعة الاخيرة ذي الاخيرة التي اشرف عليها ابنه نعم ايه نعم طيب ونعوذ - 00:01:50
بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:02:10

محمدا عبده ورسوله. اما بعد فقد ذكرنا في المقدمة الاولى من مقدمات هذا الشرح بيان اهمية بلوغ المرام. وعظم قدر وجليل فائدته والميزات الطيبة التي انفرد بها عن الكتب المصنفة في بابه مما دعا العلماء الى العناية به والاقبال عليه - 00:02:20
والاستفادة منه واختياره على غيره في حلقات الدروس. هو ما ذكره آا في مؤلفات الحافظ ولما اتكلم عن ترجمة الحافظ ها آا قال بلوغ المرام كتاب مبارك مفيد مع صغر حجمه - 00:02:40

هو ما يغني عن التطويل واقبل عليه العلماء قديما وحديثا فلا تجد حلقة عالم الا وكتاب بلوغ المرام قائمة الدروس واقبل عليه الطلاب بالحفظ والتداول واستغنوا به عن غيره من امثاله. فصار له قبول وعليه اقبال - 00:03:00
حتى استفاد منه في كل عصر الجم الغفير. فلما ان شئت في بلادنا المعاهد العلمية والكليات الدينية هو اول كتاب يفضل تدريسه وتقريره. يعني في الكليات. ولهذا ولهذا الكتاب الجليل ميزات عظيمة - 00:03:20
ليست لغيره. نورد بعضها فيما يأتي. اولا او واحد قال بين مؤلفه مرتبة الحديث من الصحة والحسن والضعف. مما يغني الطالب عن الرجوع الى غيره. الثاني بيان اختصر من الحديث - 00:03:40

على الشاهد من الباب. بما لا يخل بالمعنى المقصود. فحصل من هذا الايجاز والفائدة. الثالث اذا كان في الحديث روايات اخر فيها زيادات مفيدة في الباب الحقها بايجاز ووضوح. فجاءت روايات الحديث - 00:04:00
مسألة يتم بعضها بعضا. الرابع انتقى احاديث الكتاب من دواوينه المشهورة وامهاته المعتبرة التي اشهرها مسند الامام احمد والصحيح ان والسنن الاربع. الخامس يصدر الباب غالبا كما في الصحيحين او احدهما ثم يتبعه يتبعها بما في السنن او غيرها لتكون الاحاديث

الصحيحة هي - 00:04:20

في الباب والمرجع في المسائل. والباقي مكملات ومتممات. السادس يتتبع العلل الموجودة في الحديث في ذكرها السابع اذا كان للحديث متابعات او شواهد اشار اليها اشارة لطيفة. وبهذا جاءت فائدته من حيث الجمع - 00:04:50

معي من حيث الجمع اكبر وبهذا جاءت فائدته من حيث الجمع اكبر من الثامن رتب المؤلف كتبه وابوابه واحاديثه على كتب الفقه ليسهل على القارئ مراجعته وليسائر كتب الاحكام من حيث الدلالة عليها. التاسع جعل في اخره بابا جمع فيه نخبة - 00:05:10

طيبة من احاديث في الاداب سماه جامع في الاداب. ليستفيد منه القارئ في الاحكام والسلوك وفي الجملة فالكتاب من يعني بلوغ المرام من نفائس كتب الاحكام ويجدر بطلاب العلم حفظه وفهمه والعناية به - 00:05:40

الحر حر لهم تحريراً بالغا او حرر لهم تحريراً بالغا ليصير من يحفظه من بين اقرانه نابغا ويستعين به المبتدي ولا يستغني عنها المنتهي فجزى الله مؤلفه خير الجزاء. امين. امين. ايضا من اه من يعني ميزات هذا الكتاب - 00:06:00

انه ليس مقتصر على ادلة مذهب المعين. آآ مع كون المؤلف الشافعي اللي انه لم يقتصر على ادلة الشافعية. فغالبا تجد فيه اصول ادلة المسائل التي بها العلماء من مختلف المذاهب. يقول صليتي ببلوغ - 00:06:20

مرام كان شيخنا الشيخ عبدالرحمن بن ناصر بن سعدي حفظه الله رحمه الله يدرس فيه في مكتبة جامع عنيزة وقل ان يخلو وقت وليس بهذا الكتاب درس. اما درس خاص لطلاب العلم او عام لجماعة الجامع. وكنت احد الطلاب - 00:06:50

عليه رحمه الله وكان يحثنا على حفظ بلوغ المرض. فكنت فكنت احد من حفظ الكتاب ولله الحمد وكنت اكرر احاديث وخشية النسيان واراجع على معانيه شرحه سبل السلام ثم ذكر كلاما انه كان يدرسه رحمه الله. نعم - 00:07:10

مما دعا العلماء الى مما دعا العلماء الى العناية به والاقبال عليه. والاستفادة منه واختياره على غيره في حلقات الدروس. وقاعات المعاهد والجامعات حتى صار هو العمدة في الاستظهار والاستنباط والاستفادة. فتعددت طباعته وكثر تداوله. واحسن اليك فتعدد - 00:07:40

تبعاته وكثر تداوله وكما قيل المورد العذب كثير الزحام. كما ذكرت في تلك المقدمة صليتي بهذا الكتاب. وطول وصححتي اياه. فانها الفة قديمة وعلاقة وثيقة وصلة عريقة. تطلب مني تطلب مني - 00:08:00

الوفاء لماضيه وخدمة قارئيه والقيام بحق مؤلفه وذلك بشرح يقرب معانيه ويكشف عن مطاويه ويستخرج جذوره ويجلو اصدافه ويبرز محاسنه. فحدث نفسي باني بعد ان بعد ان توفرت المصادر وكثرت المراجع - 00:08:20

وتيسرت الامور. استطيع ان اقدم لطلاب العلم شرحا يلئم اذواقهم. ويشاكل مناهجهم. ويناسب ما يلقي عليهم من دروس مادة الحديث وزاد في اقدمي على شرح هذا الكتاب امران. احدهما ما لم ما لمست من اقبال - 00:08:40

من اقبال على شرحه على العمدة المسمى تيسير العلم واختياره لتدريس مادة الحديث في كثير من دور العلم وحلقات الدروس في المساجد واعجاب الكثير في جمعه وترتيبه وتنسيقه وتبويبه. الثاني كان معتمدا في المعاهد العلمية - 00:09:00

بسم الله. معاملات وما بعدها. وكذلك اه المطبوع وتدارس تتداوله الناس مفيد جدا. نعم. الثانية ان شروح المتداولة لبلوغ المرام غير مرتبة ولا منسقة وطريقة تأليفها تخالف تخالف النهج الذي تسير عليه المعاهد والجامعات الان. فاقدت على تأليف هذا الشرح الذي ارجو ان - 00:09:20

يكون مناسباً لوقته ملائماً لقراءه كافيا في بابيه. وافيا في مقصوده. وما في هذا الكتاب من فوائد واحكام فهي قسمان. احدهما استخراج مما استخرجته من خزائن الحافظة ثمرة دراسات سابقة صاغتها الملكة حتى صار من من اعدادها - 00:09:50

الثاني نقول من تلك المراجع. يعني ما في محفوظة من موثوق العلم. ما ليس يعني تخرصات. لا العلوم التي رسخت في ذهنه في محفوزه من التحقيقات الموثوقة. والسلام. نعم احدهما الثاني نقول من تلك المراجع اما بنصها واما باختصار لا يخل بمعناها فاني لا احلف من الكلام الا - 00:10:10

الا استطرادات خارجة عن الموضوع. او زيادات عن الخلاصة المختارة. وبعد فقد حليت هذا الشرح بامور تزيد في حسنه. وترغب في

قراءته وواجزها بما يأتي اولا فصلت مواضيع الكتاب ونسقتها ليأخذ كل طالب علم بغيته ومراده. ففيه الكلام عن درجة - 00:10:40 وتفسير غريبه وبيان احكامه وتفصيل الخلاف في مسائله فكل موضوع من هذه المواضيع موضوع ولا موضع؟ كل موضوع النبي الظاهر. ايوة. فكل موضوع من هذه المواضيع له فصله الخاص به وحده. ثانيا - 00:11:00

اني لم انتصر لاي امام ولم اتعصب لاي مذهب. وانما وجهت قصدي الى ما يرجحه الدليل من اقوال العلماء رحمهم الله تعالى كذا كانت مدرسة الشيخ ابن سعدي رحمه الله - 00:11:20

وهذا الشيخ عبد الله البسام رحمه الله كان قرين الشيخ في السن والصحة والمدارسة فيما بينهم حتى انتقل الى مكة الى مكة وقبلها الى الطائف في الدراسة في دار التوحيد لما انشأت - 00:11:40

ولا زالت بينهم الصلة لكن المقصود انه كان من خواصه. نعم. ثالثا انني الحققت به ما يناسبه من القرارات التي صدرت من الفقهية وهي مجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي. ومقره جدة والمجمع الفقهي الاسلامي التابع لرابطة العالم - 00:12:00

ومقره مكة المكرمة ومجلس هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية ومجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة. هذه حقيقة من ميزات هذا الكتاب في المستجدات من النوازل او ما يحتاج الى دراسة - 00:12:20

من المسائل التي عظم الخلاف فيها. اورد فيها القرارات. نعم. وهذه القرارات قسمان اما مسائل قديمة بحث علماء المجلس فقيمة القرار منها دراسته من احد هذه المجامع او منها كلها واعطاء المسلمين فيها رأيا جماعيا من نخبة - 00:12:40

نخبة ممتازة من علماء المسلمين. يعني وان كانت سابق قديمة لكنها فيها خلافات كبيرة. فاجتمع لها العلماء نعم والثاني واما مسائل مستجدة اقتضاها العصر الحاضر يسمونها النوازل والحوادث. نعم. فدرسها احد فدرسها احد - 00:13:00

هذه المجامع الكبيرة وخرج منها برأي شرعي جماعي طبقت عليه النصوص الشرعية مما ابان عن عظمة هذه الشريعة وشمولها وصلاحياتها لكل زمان ومكان. رابع انني حرصت على تتبع الحقائق العلمية. التي توصل اليها العلم في هذه الازمنة. التي تطورت فيها العلوم - 00:13:20

الطبيعية والعلوم الكونية مما له صلة في نصوص هذا الكتاب ومسائله ليبرز بقدر علمي بقدر علمي طاعتي ما تحمله هذه النصوص الكريمة من اعجاز علمي باهر. طابق بكل وضوح وجلاء ما في تلك الحقائق العلمية الجديدة - 00:13:40

لقوله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. وقوله جل وعلا ولتعلمن نبأه بعد حين. فبظهور هذا التوافق بين النصوص الكريمة وما وادعه الله في هذا الكون من حقائق في هذا الكون. من حقائق يعلم ان - 00:14:00

انه كل كلة جاء من لدن حكيم خبير. فيزداد فيزداد الذين امنوا ايمانا. وتقوم الحجة الظاهرة القوية على المعاندين وهذا ايضا من مميزات هذا الكتاب. نعم. خامسا ان هذا الشرح بالرغم من حرصه على تقريره لطالب علم المبتدأ الا اني توسعت فيه - 00:14:20

اتساعا فبحثت فبحثت جميع جوانب الحديث رواية ودراية فقد تكلمت على درجة الحديث من حيث القبول والرد وذلك في الاحاديث التي ليست في الصحيحين او او احدهما. ثم الاقوال العلماء في الحكم على الاحاديث. نعم. ثم شرحت مفردات الحديث - 00:14:40

لفظة لغة احسن الله اليك. ثم شرحت مفردات الحديث وغريب لفظه لغة ونحوها وصرفا. اما لغة فغالبا واما نحوها وصرفا فعند الحاجة. التي يتوقف عليها استنباط الحكم او فهم النص. نعم - 00:15:00

واصطلاحا وتعريفا عمليا. علميا. احسن الله اليك. ثم اني استنبطت الاحكام ده عمليا ها؟ ايه نعم. ثماني استنبطت الاحكام والاداب بطريقة موسعة. وعنيت عناية تامة بعلم الاحكام واسرارها ليظهر محاسن الاسلام واحكامه ايضا من من فوائد هذا الكتاب. العناية بالحكم الشرعية اسرار الشريعة - 00:15:20

نعم سماها علل وهي هذه التي العلل هي ما تناط بها الاحكام واما الحكم فهي يعني الحكمة من من تشريعها. كرفع الحرج وغيرها. نعم. ليظهر محاسن الاسلام واحكامه امام القارئ لا سيما الناشئة منهم. ليزيد ليزيد تعلقهم بدينهم. فيأخذوه عن قناعة ويقين - 00:15:50

سادسة تتيما لفائدة هذا الشرح فاني الحقث غالبا في كل حديث ما يشابه احكامه ويناسبها من الفوائد مما يعد احكاما زائدة عما يفهم من الحديث او من الباب. لذا فاني جعلتها بعنوان بعنوان مميز لها حينما اقول فائدة او - [00:16:20](#)

فوائد اصطلاحات خاصة في هذا الشرح. اذا الحديث يتضمن في الغالب الاحكام التي تكون في ما تخص الباب واهيانا فوائد زائدة. اكثر من مما يخص الباب تكون خارج الباب كيف يريد بها الشيخ؟ يريد بها الشيخ لاجل تنمة استنباط من الحديث. نعم. اصطلاحات خاصة في هذا الشرح اذا قلت - [00:16:40](#)

فمرادي شيخ الاسلام احمد ابن ابن تيمية. واذا قلت قال ابن قال ابن عبد الهادي فمن كتابه المحرر. واذا قلت في التلخيص محرر في حديث محرر في الحديث ابن عبد الهادي شمس الدين محمد بن عبد الهادي رحمه الله. واذا قلت في تلخيص - [00:17:10](#)

مرادي التلخيص الحبير للحافظ ابن حجر. واذا قلت قال الصنعاني هو ابن حجر رحمه الله اختصر كتاب شيخه ابن الملقن المسمى البدر المنير في تخريج حديث الشرح الكبير شرح الرافعي على الوجيز للغزالي يسمونه معروف الشرح الكبير ويسمى فتح العزيز ويسمى العزيز - [00:17:30](#)

اه كبير في اشياء التخرير مطبوع. فلخصه ابن حجر في التلخيص الحبير يعني المحبر. التلخيص الحبير اي المحبب نعم. واذا قلت قال الصنعاني فهو من سبل السلام. واذا قلت قال الشوكاني فاعني من نيل الاوتار - [00:18:00](#)

وقال الصديق حسن يعني من الروضة من الروضة الندية. معروف الصديق حسن القنوجي. لم شرح الدرر البهية للشوكاني الروضة الندية نعم. واذا قلت قال الالباني فهو من اجواء الغليل وقليل من حاشيته على - [00:18:20](#)

مرادي بالروض الروض المربع لانه قد يقول ذكره في الروض قاله في الروض نعم ومراد بالحاشية خشية الروض للشيخ عبد الرحمن ابن قاسم ومراد بالحاشية كذا عندك؟ مرادي بالحاشية الروض ها؟ اي نعم - [00:18:40](#)

نعم. قد يتكرر شرح اللفظة الواحدة من الحديث او اكثر من مرة. وقصد اراحة القارئ باعادة شرحها عن الاحالة الى مكانها. اي نعم لانها قد ترد مرة اخرى. مثل طريقة شيخه ابن سعدي في التفسير - [00:19:00](#)

شيخنا بن سعدي رحمه في التفسير قد يرد اه الآية في سورة اخرى فيعيد تفسيرها ولا يحيل على يقول تقدم يقول لان الانسان الان بحاجة اليها لا يراجعها. وهذا احسن. نعم. وبعد فاني مختبط اشد الاغبات - [00:19:20](#)

بهذه الصحوه الاسلامية المباركة وهذا الوعي الديني الذي جل جل امره صار في الشباب والشابات. فاسأل الله تبارك فاسأل الله تعالى ان يبارك وان يؤيده ويقويه وان يقيه شر الافات ومكايد الاشرار وتدبير الاعداء والذي انصح اخواني واخواتي وابنائي وبناتي به - [00:19:40](#)

ان يحرصوا على جمع الكلمة وتوحيد الصف ولم الشمل. ولا يكون ذلك الا بتناسي الخلافات الفرعية في المسائل الاجتهادية. فلا فلا بحثهم لها مصدر عداوة وبغضاء وانما يكون بحث استفادة ووصول الى الحق. فان وصلوا الى اجماع بينهم عليها فذاك. وان - [00:20:00](#)

عمل كل كل منهم بما اوصله اليه اجتهاده بلا عداوة ولا بغضاء. ولا تهاجر ولا تقاطع. كيف المسائل الاجتهادية التي ليس فيها نص او اجماع نعم. لقد سبقهم الى الخلاف فيها علماء واجلاء فلم يحدث فلم يحدث بحثهم فيها ونقاشهم مسائلها - [00:20:20](#)

عداوة ولا بغضاء. وانما لكل منهم يعمل على شاكلته. وما رأى انه الحق فليحذر اولادنا الاعزاء من والاختلاف فانه سبب سبب الفرقة واضاعة الجهد ولا تنازعا ففتشلوا وتذهب ربحكم وتصموا بحبل - [00:20:40](#)

لله جميعا ولا تفرقوا. بارك الله في اعمالهم وسدد اقوالهم. ونجح مساعيهم وجعلهم هداة مهتدين والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. امين. بسم الله الرحمن - [00:21:00](#)

نعم. مقدمة الحافظ ابن حجر لكتابه بلوغ المرام. الحمد لله على نعمه الظاهرة والباطنة قديما وحديثا الصلاة والسلام على نبيه ورسوله محمد. واله وصحبه الذين ساروا في نصرة دينه سيرا حثيثا. وعلى اتباعهم الذين ورثوا - [00:21:20](#)

الذين ورثوا علمه الذين ورثوا علمه. او ورثوا. الذين ورثوا علمهم والعلماء ورثة الانبياء اكرم بهم وارثا وموروثا. وارث طلبة العلم

والموروث العلماء او الانبياء. الوارث العلماء موروث الانبياء. نعم. اما بعد فهذا مختصر يشتمل على اصول على اصول الادلة الحديثية
للاحكام الشرعية. حررته - 00:21:40

تحرارا بالغاً ليصير من يحفظه بين اقرانه نابغا ويستعين به الطالب المبتدي ولا يستغني عنه الراغب المنتهي وقد بينت عقب لكل
حديث من اخرجه من القائمة لارادة نصح الامة فالمراد بالسبعة احمد والبخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة - 00:22:10
الترمذي والنسائي بستة من عدا احمد. يعني بخاري ومسلم وداود وابن ماجة والترمذي والنسائي. نعم. وبالخمس من عدا البخاري
ومسلم وقد اقول الاربعة واحمد. وبالاربعة من عدد ثلاثة الاول. الثلاثة الاول - 00:22:30
واحمد والبخاري ومسلم. نعم. وبالثلاثة من عداهم وعد الاخير. هم. دون النسائي. وبالتففق عليه ومسلم وقد لا اذكر معهما
غيرهما. وما عدا وما عدا ذلك فهو مبين. قد يقول رواه الدارقطني رواه البيهقي - 00:22:50
نعم. وما عدا ذلك فهو مبين وسميته بلوغ المرام من ادلة الاحكام. الله اكبر. والله اسأل الا يجعل ما علينا ما علمنا. عندي الله يحسن
ليك. عندنا مشددة. مشددة. عندي ما علمنا مضبوطة هكذا. احسن الله اليكم - 00:23:10
الله اسأل الا يجعل اللي عندك اه اعتنى بها ولده بعد موته وهذه يعني باشرافه هو الظاهر ما علمنا وهذا هو اللي يعني يعني في في
حفظنا من والله اسأل الا يجعل ما علمنا علينا وبالا وان يرزقنا العمل بما يرضيه سبحانه وتعالى. امين - 00:23:30
كتاب الطهارة باب المياه في ولا بدون مقدمة اي نعم الكتاب لغة بس عندك مقدمة؟ ايه مكتوب مقدمة؟ قلها كما يعني كتاب الطهارة
باب الميم مقدمة الكتاب لغة مدار مادة كتب. او كتب. كتب على الجمع - 00:24:00
سمي كتابا على الجمع مدار مادة كتب على الجمع. ايه يعني انها اصلها كتب بمعنى جماعة فسمي كتابا لجمعه الحروف والكلمات
والجمل وهو هنا بمعنى المكتوب. مم يعني الكتاب بمعنى - 00:24:30
مكتوب لان يقال تكتب بنو فلان اذا اجتمعوا وكتيبة الجيش لانها جماعة والكتاب سمي لان الحروف تجمع كلمات تجمع فصار كتابا.
واصطلاحا يقول واكتبها لا تأمن فزاريا خلوت به على قلوصلك واكتبها باسياري يعني - 00:24:50
اجعل على سيرا يضبه يجمعه كانوا يعبرون اولئك بانهم يأتون الدواب. نعم. هم. واصطلاحا ما خط على القرطاس لابلغ او ما خطة
لحفظه عن النسيان واستعمل العلماء الكتاب فيما يجمع شيئا من الابواب والفصول. الاصطلاح عن الكتاب - 00:25:20
ناخذ على القرطاس لابلغ الغير. او ما خط لحفظ يعني لان الاول بابلغ الغير الرسائل هذي تسمى كتاب كتب رسول الله الى بني فلان
كتب الى هراط سمي الكتاب يعني مكتوب. واوما خط لحفظه عن النسيان سواء خطط - 00:25:50
الوصايا او كتب العلم لانها تخط لاجل تحفظ من النسيان. نعم. لو استعمل العلماء الكتاب فيما يجمع شيئا من الابواب والفصول هاد
المصطلحين كتاب للطهارة كتاب للصلاة الى اخره تحت ابواب وتحت الابواب في الغالب بعضهم يرتب الى فصول - 00:26:10
نعم. الطهارة لغة. النظافة. كعب هنا. يقولون هنا كتاب مضاف. والطهارة والطهارة مضاف اليه هذا لا بد من وجود مبتدأ. لان هذا خبر
لمبتدأ محذوف. هذا كتاب الطهارة. نعم. لان - 00:26:30
يعني هذا مع هذا اسم الاشارة المحذوف. نعم. الطهارة لغة النظافة والنزاهة عن الاقدار الحسية والمعنوية. وشرع ارتفاع الحدث بالماء
او التراب الطهورين المباحين. وزوال النجاسة. الطهارة باتفاق المسلمين هي زوال الوصف - 00:26:50
هي زوال الوصف القائم بالبدن. الوصف القائم بالبدن هو الحدث. وحكم هذا الوصف كذلك آآ مع البدء من نجاسة. ارتفاعه يعني
الارتفاع الحدث وزوال النجاسة هذا خلاصته لكن ارتفاعه بالماء او التراب هو المصنف كانه يذهب الى ان التراب - 00:27:10
رافع وهذا المشهور عنه. نعم. وحكم هذا الوصف المنع من الصلاة ونحوها. ووجه التعبير في بالحدث بالارتفاع لانه امر معنوي. ووجه
التعبير بالازالة في النجاسة. لانه جرم حسي. والازالة لا تكون الا في الاجرام - 00:27:40
لانه شيء معين عين موجودة تزاب ازالة ما يقال رفع. نعم. احداث انتقاض الوضوء والجنابة ونحوها ليس هناك شيئا حسي يزال انما
وصف معنوي محكوم لمعنوي بمعنى حكمي انا محكوم على انه على حدث. نعم. الباب لغة المدخل الى الشيء واصطلاحا اسم لجملة
متناسبة - 00:28:00

من العلم تحت تحته فصول ومسائل ومسائل ومسائل غالباً. المياه غالباً لانه قد ما تحته شيء. لكن في العادة ما في الغلب انه اذا قال باب كذا يقول ويذكر مسائل دون ان يرقمها او - [00:28:30](#)

نعم المياه جمع ماء وهو المائع المعروف ويتركب كيميائياً من غاز من غاز الهيدروجين وغاز الاكسجين ومصادره مياه الامطار والينابيع والعيون والبحيرات والانهار. ومناسبة البدء بالطهارة هو ان الاحاديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيان شعائر الاسلام بدأت بالصلاة ثم بالزكاة ثم بالصوم ثم بالحج وكما جاء في الحديث - [00:28:50](#)

الذي رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور والمفتاح شأنه التقديم على كما جعل مفتاحاً له فصار المناسب هو البدو بالطهارة. لان الطهارة من الحدث والخبث من شروط الصلاة. وشرط الشيء يسبقه. مم - [00:29:20](#)

قال الغزال هنا بدأ لان ان اركان الاسلام الصلاة العملية من اركان الاسلام العملية اهمه الصلاة. فيبدأ بها كما في الحديث. واهم مفتاح الصلاة الطهارة فيبدأ وكذلك شرط فيها لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. والشرط يقدم على المشروط - [00:29:40](#) وبدأ بالمياه لان المياه هي الة التطهر. مم. الة التطهر التي يتوضأ بها نعم. قال الغزالي في الاحياء قال الله تعالى ليظهركم به. وروى مسلم عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله - [00:30:10](#)

صلى الله عليه كله كلام الغزالي يعني؟ لا ما اتوقع يا شيخ خلاص الغزالي كيف؟ قال الغزالي قال الله تعالى ولكن يطهر ما يحتاج هذا ها لكن هنا شيء محذوف لابد في شيء ساقط. عندكم شيء؟ لانه والله اعلم ان اللي بعده الطهارة اربع مراتب - [00:30:30](#) هذي ولعلها منقولة عن الغزالي. ويكون قدمها بالاية والحديث يمكن. يمكن الحديث منها من كلام من اشار الى شيء فيه ما وروى مسلم وروى مسلم عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان. والطهارة لها اربع مراتب. الاولى - [00:31:00](#)

تطهير الظاهر من الاحداث والانجاس. الثانية تطهير الجوارح من الجرائم والاثام. ثالثا تطهير القلب من الاخلاق المذمومة. الرابعة تطهير السر عما سوى الله عما سوى الله تعالى. وهذا هو الغاية القصوى لمن قويت بصيرته. فسمت الى هذا المطلوب. ومن عميت بصيرته لم - [00:31:20](#)

كم من مراتب الطهارة الا المرتبة الاولى؟ مم. والاصل ان الطهارة تكون بالماء ذلك انه احسن المذيبيات. فكل المواد تذوب فيه وقوة تطهيره ترجع الى بقاءه على خلقته الاصلية. فانه اذا خالطه ما غير بمسماه ضعفت قوته قوة ازالته - [00:31:40](#) قوة ازالته وتطهيره وتطهيره. احسن الله اليك. قوة ازالته وتطهيره لانه يفقد خفته ورد احسن الله اليك انه يفقد خفته رفته وسيلانه ونفوذه. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:00](#)

عليه وسلم في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته. اخرجه الاربعة وابن ابي شيبه. واللفظ له وصححه ابن خزيمة والترمذي. ورواه الشافعي واحمد. درجة الحديث الحديث صحيح. قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح. سألت عنه البخاري فقال صحيح. قال الزرقاني - [00:32:20](#)

لشرح الموطأ هذا الحديث اصل من اصول الاسلام تلقتة الامة بالقبول وقد صححه جماعة منهم البخاري والحاكم وابن حبان وابن المنذر الطحاوي والبغوي والخطابي ابن خزيمة دار قطني وابن حزم وابن تيمية وابن دقيق نعيد وابن كثير وابن حجر وغيرهم ممن يزيد على - [00:32:40](#)

سنة وثلاثين اماما. مفردات الحديث منه قال هذا الكلام. العلماء لان هناك من يعني هلا اي نعم كلم علي مثل ابن عبد البر وكذا واستغربوا منه انه يمشي احاديث ظاهرها الارسال يقول تلقتها الامة بالقبول - [00:33:00](#) قولوا يأتي الى هذا الحديث ويذكر فيه شيئا والعلماء تلقوا بالقبول واسناده صحيح. نعم. مفردات الحديث البحر هو خلاف البر وهو المساحات الشاسعة من الماء المالح يجمع على ابحر وبحار وبحور سمي بحرا لعمقه واتساعه - [00:33:20](#) هذا هذا باعتبار سبب ورود الحديث لانهم لان السائل المدلجي او عفوا العركي هو رجل بني مدلج ايضا مدلجة. قال انا نركب البحر

كانوا في الصيد. فهو آآ في البحر الذي هو الماء - 00:33:40

لكن الاصل ان البحر يطلق على كل ماء كثير استبحر. سمي بحرا لا لكونه خاصا بالملوحة. واصطلح على النهر لانه ينهر الارض هناك

ايضا لاستبحاره اه سعتة. نعم. والا البحر النهر يسمى بحرا - 00:34:00

من هذي الحيثية. نعم. الطهور بفتح الطاء المشددة من صبغ مبالغة اسم للماء الطاهر بذاته طهري لغيره واللام ليست للقصر. هنا قال

بفتح الطاء. لان المقصود به الماء المستعمل. هو الطهور. نعم. واللام ليس - 00:34:30

ستر القصر فلا ينفي طهور طهورية غيره لوقوعه جواب سؤال. فهل جاءت لبيان الحقيقة هنا؟ وماؤه فاعل لي فاعل للطهور. يقول

واللام ليست للقصر لما قال هو الطهور كلمة الطهور ها مع دخول هو عليه آآ - 00:34:50

تأتي للحصر والقصر. اي نعم. يعني لا طهور الا هو. ولو قال هو طهور ماؤه حل ميتته. لما لم يكن هناك قصر. من دون ال لذلك قال

اللام هنا ليست - 00:35:20

حتى لا يفهم ذلك من القاعدة لماذا؟ لانه جاء في جواب سؤال السائل قال انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء. فربما عطشنا يا

رسول الله. هل نتوضأ مما اربح قال هو الطهور ماء. يعني هو هنا صارت المبالغة في التطهير. لا قصر الطهارة فيه. هذا - 00:35:40

بلغت التطهير لذلك قال ايش؟ جاءت لبيان الحقيقة وفاعل الوصف والظهير في قوله ماؤه الظهير في قوله وفاعل الوصف مفاعل

الطهور. نعم. وماؤه فاعل للطهور والظهير عائد الى البحر. نعم - 00:36:10

وماء البحر حوى املاحا معدنية عديدة. ومحلول الاملاح فيه موصل كهربائي. يكون اكبر نسبة اي يكون اكبر نسبة من المواد ذاتية في

ماء البحر بهذا يكون وبهذا يكون اقدر من غيره على ازالة الانجاس ورفع الاحداث. ولله في خلقه اسرار - 00:36:40

وقيل انه لقتل ما او عفوا ازالة ما يموت فيه من الدواب التي تسبب التعفن. الملح اذا وضع على اللحوم وجففت يزيل العفونة فيها

ويمنع سريان الفساد اليها. نعم. والا لولا ذلك لهذه الدواب التي فيها اكثر من الذي في البر. لا فسد - 00:37:00

لكن الله جعله في هذه النسبة من الملوحة لئلا يفسد. والنهر لا يفسد لانه يجري سبحان الله ينبع من الارض ويجري. او من ذوبان جبال

ثلوج في الجبال ويجري وذلك لا يفسد سبحان الله الحل بكسر الحاء وتشديد اللام وصف من حال لا يحل من باب - 00:37:30

ضرب ضد حرب يحل ها نعم وصف من حال لا يحل من باب يا رب ها؟ اي نعم. سبحان الله انا استغربت عندي باب نصر نصري اه ان

هل يحل - 00:37:50

نصر ينصر. ايه. هنا غيرها. الظاهر انها كانت فيها نوع من الوهم وعدلته. بضر ويضرب حل يحل ايوه من باب ضرب ضد حرم او ضد

حرم. الا ضده. اي الحلال كما في رواية الدارقطني. برواية دارقطني - 00:38:10

هو هو الطهور ماؤه الحلال ميتته. نعم. ميتته بفتح ميم ما لم تلحقه الزكاة الشرعية وبكسرها الهيئة كالجلسة والمراد الاول. بعض

الناس يقرأه ميتته. لا ميتة يعني حال الموت فيه. الميت فيه. هيئة. لكن الحديث ميتته. اي ما مات فيه. والميت - 00:38:40

غير ضد المذكي. الميت ضد المذكي. المذكي ما يقال في الصيد ونحوه الى البهائم قد مزكى او ذكي وميت. ما مات حتف انفه وهو

ميت وميتته فاعل للحل والمراد هنا ما مات فيه من دوابه. مما لا يعيش الا فيه الحل ها - 00:39:10

فاعل للحل. عندي فاعل المصدر. ماشي. والمراد هنا ما مات فيه من دوابه مما لا يعيش الا فيه لا ما مات فيه مطلقا. هذا الكلام. ميتته

التي تعيش فيه او لا تعيش الا فيه - 00:39:40

لا ما مات مطلقا يعني لو ماتت فيه شاة نقول حلت لانها ميتة بحر لا لانها ليست مما تعيش فيه انما دوابه واختلف فيه اشياء مثل

الثعبان ونحوها ذوات السم فيه هل هي مما - 00:40:00

لا يحل هذه مباحثها في باب الاطعمة. سيأتي في باب الاطعمة ان شاء الله تعالى. نعم. ما يؤخذ من الحديث قال الشافعي هذا

الحديث نصف علم الطهارة. قال ابن الملقن قال الشافعي عندنا - 00:40:20

اخر الى رقم ثمانية. وعندك اه مقدم. ايه. ماشي. تعديل كل مصنف اراد ان يقدم اشياء ماشي. قال الشافعي نعم. طبعا قد هذه ليست

الاولى هذه الثانية. انت عندك الطبعة كم رقمها؟ هذي - 00:40:40

سنة اربعتعش. تسعة وعشرين. ولده بعد وفاته. نعم. لكن على نسخته المصلى اللي كانت في يده يعدل عليها. نعم. قال الشافعي. قال الشافعي هذا الحديث نصف علم الطهارة. قال ابن - 00:41:00

لان الطهارة مبنية على المياه. نعم. قال ابن الملقن هذا الحديث حديث عظيم. واصل من اصول مشتمل على احكام كثيرة وقواعد مهمة. ثانيا في الحديث الطهورية ماء البحر وبه قال جميع العلماء ماء البحر مطلقا من غير تفصيل. ثالثا هو طاهر بذات المطهر - 00:41:20

لغيره هذه زيادة آآ محذوفة عندكم. محذوفة. هم. ايه. طبعتم ها نعم. ثالثا ان ماء البحر يرفع الحدث الاكبر والاصغر. ويزيل النجاسة الطارئة على محل طاهر من بدن او ثوب او بقعة - 00:41:50

من اول نداء. قال وبه قال جميع العلماء الثاني اقرأه في الثانية في الحديث طهورية الطهورية ماء البحر وبه قال جميع العلماء عندي الا خلافا قليلا لا يعتبر. حقيقة يروى عن بعضهم يعني - 00:42:10

ابن عمر وابن عمر والله اعلم عن صحته عنهم انهم لا يرون الوضوء به لاحاديث اسنادها ضعيف انه ان تحت هذا البحر ماء ان نار لا تركب البحر الا يعني في ضرورة فان تحته منارا فلذلك - 00:42:30

كان عبد الله بن عمرو لا يتوضأ منه لكن الاضافة الى عبد الله بن عمرو مبني على صحة الاسناد اليه. لذلك خلافا قليل لا يعتبر. نعم. ثالثا ان ماء البحر يرفع الحدث الاكبر والاصغر. ويزيل - 00:42:50

جلسة الطارئة على محل طاهر من بدن او ثوب او بقعة او غير ذلك. هذه تسمى النجاسة الحكمية. النجاسة الطارئة على المحل النجاسة الحكمية. لان النجاسة الحقيقية هي الشيء النجس بذاته. كالخنزير - 00:43:10

ما يطهر. هم. كالدمل لا يطهر. بذاته. الا ان يزال عن المحل الطهي. وهكذا. نعم رابعا ان الماء اذا تغير طعمه او لونه او ريحه بشيء طاهر فهو باق على طهوريته. ما دام باقيا ما دام ماء باقيا على حقيقته - 00:43:30

ولو اشتدت ملوحته او حرارته او برودته ونحوها؟ هذا اخذهم من ان الصحابي الذي سأل سأل عن لان ماء البحر فيه ملوحة وتنت. فذلك اورثه الشك فهذا التغير من كثرة ما فيه من الملح. فاذا ان تغيره بشيء طاهر لا يرفع - 00:43:50

عنه الطورية فاخذه اجراه على بقيته كما قال كما قاله كثير من العلماء نعم خامسة يدل الحديث على انه لا يجب حمل الماء الكافي للطهارة مع القدرة على حمله. لانهم اخبروا انهم يحملون القليل من - 00:44:20

يعني لو ان رجلا سافر هم هم في البحر او في البر هل يجب عليه ان يحمل ماء الوضوء ها يقول لا يجب لان لم يقل لهم كان الواجب عليكم ان تحملوا لكن من العلماء من قال يجب - 00:44:40

ان هذا الحديث لم لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالحمل لان الماء طهور. ما قال يأمرهم بحمل ماء عذب لاجل الوضوء وهم في البحر الذي فيه الماء الطهور لذلك ما امرهم فهذه المسألة يعني في محل خلاف - 00:45:00

يعني هل يجوز لشخص يخرج الى البرية ويترك الماء يأخذ ما يكفي لشربه فقط وهو قادر على حمله للوضوء الصواب انه لا يجوز. الا ان كان ذلك مما لا يطيقه. لا يستطيع ان يحمل الا قربة للشرب ويمشي على قدميه هذا - 00:45:20

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم. قوله الطهور ماؤه تعريفه باللام واللام تعريفه بالماء بالالف تعريفه بالالف واللام المفيد المفيد للحصر لا ينفي لا ينفي طهورية غيره. لوقوعه جواب سؤال. لحظة المفيد ها - 00:45:40

مفيد للحصر. ايه. هذا اللي مر علينا. ايه مرت واحيانا يكرر الشيخ. نعم. لا ينفي طهورية غيره لوقوعه جواب سؤال عن ماء البحر فهو مخصص بنصوص اخرى. نصوص اخرى ها؟ هم - 00:46:00

عندي المنطوقات الصحيحة. نعم هذا تقدمت ها؟ نعم. سابعة ان ميتة حيوان البحر حلال. والمراد بميتته ما مات فيه من دوابه مما لا يعيش الا فيه نعم. ثامنا يجب ان يكون الماء تخرج مسألة الذي يعيش في البر والبحر. كالسحفاة والتمساح البرمائي هذه - 00:46:20

البر المائي هذا. هل يدخل فيه الشيخ يقول لا الذي لا يعيش الا فيه؟ وهذه مباحثها في باب الاطعمة. نعم الثامنة يجب ان يكون الماء

الرافع للحدث والمزيل للخبث ماء مطهرا. هذا ما يعدي هذي - [00:46:50](#)

حتى متأخرة ما هي عندك. ما هي عندي. كيف يجب ان يكون الماء؟ يجب. ان يكون الماء. الرافع للحدث مثل نسخة يا شيخ داوود

ساقط هذا؟ هم الرافعي للحدث والمزيل للخبث والمزيل للخبث - [00:47:10](#)

ماء مطهرا. ايوا. لتعليق النبي صلى الله عليه وسلم بجواز الوضوء في بي بجواز وضوء. ايوا. لكونه طهورا. بكونه. يعني كونه طهورا

لا. جواز ركوب البحر عندك؟ التاسع جواز ركوب البحر لا. جواز ركوب البحر. ايوه. لغير حج وعمرة وجهاد. هم - [00:47:40](#)

لان الحديث الضعيف الذي اشرنا اليه لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا نعم بعده لتركبوا البحر يا شيخ الا. الا حاجا او معتمرا

او غازيا. او غازيا او معتمرا - [00:48:30](#)

لكنه ضعيف. نعم. عاشر فضيلة الزيادة في في وعلى السؤال وذلك اذا ظن المفتي ان السائل قد يجهل هذا الحكم او انه قد يبتلى به

كما في ميتة حيوان البحر لراكبه - [00:49:00](#)

لان السائل سأل عن الماء الوضوء وهو من اوضح الحاجات فكيف لو لم يجد آآ لم يجد صيد ويقع ويجد ميتة البحر. فمن باب اولي ان

يجهل ذلك. فلذلك زاده قال الحل ميتا. نعم - [00:49:20](#)

قال ابن العربي وذلك من محاسن الفتوى ان يجاء في الجواب باكثر مما سئل عنه. باكثر احسن الله اليك ان في الجواب باكثر مما

سئل عنه تجميما للفائدة وافادة لعلم غير المسؤول عنه. ويتأكد ذلك عند ظهور الحاجة الى الحكم كما هنا. ولا يعد - [00:49:40](#)

تكلفا مما لا يعنيه. مما ولا لما لا يعنيه؟ مما احكام القرآن صاحبنا العربي احكام القرآن القرطبي بنى على احكام القرآن. القرآن لكن

المقصود لان من تماما يقول للمفتي لا لا يزيد على المستفتي على فتواه. لا يزيد شيئا. لان المستفتي قد - [00:50:00](#)

اذا زدته شيئا لا يفهم ذلك او مما يلبس عليه. فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم زاد هذا المستفتي بمسألة اخرى اجابوا هذا قالوا لان

هنا الحاجة موجودة هذا من النصح هذا من النصح - [00:50:40](#)

نعم. خلاف العلماء ذهب الامام ابو حنيفة الى اباحة السمك بجميع انواعه وحرم ما عداه مثل كلب الماء وخنزيره وثعبانه وغيره مما

هو على صورة حيوان البر فانه لا يحل عنده. لحظة العبارة عندنا غير عندك - [00:51:00](#)

عندنا ذهب الامام ابو حنيفة الى انه لا يحل من حيوان البحر الا السمك بجميع انواعه. بجميع انواعه اما ما مما هو على صورة

الحيوان البري ها كالادمي كادمي يسمونه حورية البحر والثعبان والكلب والخنزير - [00:51:20](#)

خنزير البحر كلب البحر. عند ابي حنيفة لا تحل. قريبة من العبارة لكن فيها نوع. كيف عبارة اللي هي عندك ذهب الامام ابو حنيفة الى

اباحة السمك بجميع انواعه. وحرم ما عداه مثل كلب الماء وخنزيره وثعبانه. وغيره - [00:51:40](#)

مما هو على صورة حيوان البر فانه لا يحل عنده. طيب واضح. وذهب الامام احمد وذهب الامام احمد في في المشهور من مذهبه الى

اباحة حيوان البحر كله. عاد الضفدع والحية والحية والتمساح. فظفدع والحية من - [00:52:00](#)

من المستخبات واما التمساح فذو ناب يفترس به. يعني ادخلوا عليه العلل الاخرى لان الظفدع نهى عنه. سئل عن الظفدع نهى عنها

النبي صلى الله عليه وسلم حية لانها سمية. والتمساح - [00:52:20](#)

الحديث كل ذي ناب من السباع لا يحل. نعم وذهب الامامان مالك والشافعي الى اباحة جميع حيوان البحر بلا استثناء. واستدل بقوله

تعالى احل لكم صيد البحر. والصيد هنا يراد به - [00:52:40](#)

المصيد وبقوله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان الجراد والحوت رواه احمد وابن ماجه قال في القاموس الحوت هو السمك ولما

جاء في حديث الباب الحل ميتته وهذا هو الارجح. نعم لان هذه اصول واردة على شيء. وقواعد - [00:53:00](#)

وما ورد استثناءات يعني مثل ما المستخبت ونحوه هذه استثناء يعني خارج عن وردت في في غير مولد هذا مع ان ادلة الشافعية

والمالكية يعني قوية. قولوا احل لكم صيد البحر - [00:53:20](#)

اي ما تصيدونه وطعامه اي ما تجدونه طافيا متاعا لكم وللسيارة الله قال متاعا قال لكم هذه الاباحة ايضا هذا عام. وحديث احلت لنا

ميتتان. قال الحوت وان كان لفظ الحوت يطلق على السمك فيصبح الحديث هذا الاستدلال فيه مقيد لكن - [00:53:50](#)

اقيد لقول الحل ميتة يعني كأن اقوى مذهب المالكية. طيب نتوقف عند هذا ونكمل ان شاء الله تعالى. مدرسة لاحقة والله اعلم.

و صلى الله على نبينا محمد. واله وصحبه اجمعين - 00:54:20

- 00:54:50